

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة

الجلسة ٩

المعقودة يوم الجمعة

٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١

الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

محضر موجز للجلسة التاسعة

الرئيس : السيد شافر (ألمانيا)

(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.9
18 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza . وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56784 ٢٢٢٩ب(٩١)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٥

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتمثلة بالإعلام (تابع) A/46/21 ، 449 و 582 ،
(A/SPC/46/L.5-8)

١ - السيد بوتسكو (أوكرانيا) : قال إنه يمكن اعتبار مشروع القرارين (A/SPC/46/L.5 و L.6) نقطة تحول في أعمال لجنة الإعلام وأعرب عن أمله في أن تتم الموافقة عليهما بتوافق الآراء ، وبذلك يمكن التغلب على المواجهة والمواقف ذات الدوافع الأيديولوجية التي كانت سائدة في الماضي .

٢ - وأثنى على أعمال إدارة شؤون الإعلام ، مع الإشارة بصفة خاصة الى تعاونها مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والى الدور النشط الذي تقوم به للدعاية لأنشطة الأمم المتحدة في ميادين نزع السلاح ، وحقوق الإنسان ومركز ودور المرأة . وقال إن عددا من منشورات الإدارة يستحق الثناء بيد أن الفصل الخامس عشر من تقرير الأمين العام (A/46/449) المعنون "دعم مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام" كان ينبغي أن يتضمن معلومات أولية على الأقل فيما يتعلق بالمسائل التي أشارها عدد من الوفود بما فيها وفود بولندا وبلغاريا واليمن ، كما دعا الإدارة الى تقديم التوجيه بشأن إقامة مراكز للإعلام الى الدول الاعضاء التي تطلب هذا التوجيه .

٣ - وطلب معلومات إضافية بشأن تكوين اجتماع المائدة المستديرة الذي سيعقد للصحف الأوروبية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، واحتمال الاستعانة بخبرة إدارة شؤون الإعلام في تغطية الانتخابات على أساس تجربتها في ناميبيا ونيكاراغوا وهائتي ، على أن يراعى أنه في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ سيقوم الشعب الأوكراني بالتصويت على استقلال أوكرانيا ، وسينتخب بحرية رئيسا وطنيا للجمهورية لأول مرة في تاريخه .

٤ - وقال إنه على الرغم من كبر عدد الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة فإن المعلومات المتعلقة بكامل نطاق أنشطتها لاتزال قاصرة عن الوصول الى الجمهور ويجب زيادة الجهود الرامية الى جعل هذا النظام يعمل ، وذلك عن طريق بحث المشاكل المتعلقة ببيئة عمل مراسلي الأمم المتحدة ، وإعداد المواد اللازمة وتوزيعها عليهم ، وتوفير الخدمات الأخرى التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام .

٥ - السيد شودري (نيبال) : قال إن بلده يعلق أهمية كبيرة على حرية التعبير ويكفل الدستور الحق في الحصول على معلومات . وقد لعبت أنشطة وسائط الاتصال العالمية

(السيد شودري ، نيبال)

ونشر المعلومات على نطاق أوسع دورا حاسما في نجاح حركة إعادة الديمقراطية التي بلده في عام ١٩٩٠ . وقد اعتمدت حكومته حاليا قانونا جديدا للصحافة يكفل حرية الرأي والتعبير مما يسهم الى حد كبير في توطيد دعائم الديمقراطية .

٦ - والتفاوت الموجود حاليا في تدفق المعلومات بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو إنما يرجع الى افتقار البلدان النامية الى امكانية الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة ، ويمكن أن تقوم الأمم المتحدة بدور فعال في سد هذه الفجوة عن طريق تشجيع تطوير الهياكل الأساسية ، وتنمية الموارد البشرية ونقل التكنولوجيا في مجال الإعلام . وأعرب عن تأييد وفده للدعوة الى إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، مع إيلاء اهتمام خاص للصعوبات التي تواجهها البلدان النامية ، ولاسيما أقلها نموا .

٧ - ويشكل التدفق الحر للمعلومات الخطوة الأولى لمنع نشوب المنازعات والخلافات ، وأثنى ، في هذا الصدد ، على أعمال ادارة شؤون الإعلام ، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تعمل بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو . فمراكز الإعلام تمثل أداة ربط هامة مع البلدان النامية ، والتغذية المرتدة منها ستكون ذات فائدة في تقييم رد فعل الجمهور وفعالية أعمال الأمم المتحدة . وارتأى أنه من الضروري وضع مبادئ توجيهية ومعايير عامة للإدارة ولمراكز الإعلام ، وينبغي التدبير لبناء المرونة والحصول بطريقة أيسر على التمويل .

٨ - ويعد توفير المعلومات باللغات المحلية ذا أهمية بالغة ، ودعا الى نشر مزيد من المواد ذات الصلة بالأمم المتحدة باللغة النيبالية والى استخدام هذه اللغة في وحدة آسيا التابعة للدائرة الإذاعية للأمم المتحدة .

٩ - ورحب بالتقرير الشامل للأمين العام وطالب بنشر قدر أكبر من المعلومات بشأن أقل البلدان نموا عن طريق وكالات الأمم المتحدة . وأثنى على تقرير لجنة الإعلام وعلى مشروع القرارين الواردين فيه ، وأشار بصفة خاصة الى الحكم المتعلق بإجراء تنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو والى الفقرة ٢ من مشروع القرار بناء التي تطلب من الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ برنامج إعلام على اتساع المنظومة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في عام ١٩٩٢ .

١٠ - السيد سلاي (المكسيك) : قال إن دور المنظمة المتزايد كقوة رئيسية في مجال الشؤون الدولية أدى الى زيادة التدقيق العام في أعمالها ، وأن التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات جعل بالإمكان الدعاية لانشطتها في جميع أنحاء العالم . وقد أدى الطلب المتنامي على المعلومات الى إسناد مسؤولية أكبر الى لجنة الإعلام ، ومن الأهمية الكبيرة ، في هذا الصدد ، أن تنشأ أجهزة لإقامة اتصالات فيما بين السدورات بين ادارة شؤون الإعلام واللجنة .

١١ - وينبغي أيضا إيلاء اعتبار وافر لمراكز الإعلام باعتبارها نقطة الاتصال الحيوية مع وسائط الإعلام في الدول الاعضاء ، وعنصرا رئيسيا في تعزيز معرفة وفهم أعمال الأمم المتحدة . وينبغي للجنة الإعلام أن تواصل دراسة المواقع الجغرافية للمراكز وتمويلها وتنظيمها الداخلي وكفاءتها ، ويتعين أن تعطى مبادئ توجيهية واضحة ومناسبة . ورحب ، في هذا الصدد ، بالالتزام الوارد في مشروع القرار بآء بعدم خفض مستوى كفاءة المراكز .

١٢ - وينبغي استكمال وتعديل الأولويات المحددة لعمل ادارة شؤون الإعلام والواردة في الفقرة ١ (ب) '٣' من مشروع القرار بآء ، على ضوء تطورات العمل في المنظمة والاحداث الدولية . وينبغي أن يكون توافق الآراء الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٩٠ بمثابة حافز للأعمال المقبلة بدلا من أن يكون عقبة تؤدي الى شل الحركة . ولقد حان الوقت لتعزيز نشر المعلومات بحرية ، مع الاحترام الواجب للتنوع الثقافي الذي يشكل عنصرا حيويا في عالم واقع بين براثن التفسير السياسي .

١٣ - السيد نيچيدلي (تشيكوسلوفاكيا) : قال إن حرب الخليج والاحداث الحاصلة في الآونة الاخيرة أظهرت كيف أن الإعلام والاتصال الدولي يمثلان طريقة موثوقة بها لحماية حقوق الإنسان والديمقراطية . وبالنظر الى تجارب تشيكوسلوفاكيا التاريخية ، فإنها في موضع يسمح لها بتقدير الأهمية الجوهرية للمعلومات الحرة والصادقة بالنسبة لوجود الديمقراطية ودولة يحكمها القانون . وتوفر التغييرات الاخيرة والمقبلة في التشريع التشيكوسلوفاكي ضمانات قانونية لحرية الكلام والتعبير . وقد فتحت تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية حدودها للتدفق الحر للآراء والافكار والمعلومات . وقامت تشيكوسلوفاكيا ، في إطار المبادرة دون الإقليمية التي يطلق عليها اسم Hexagonale ، بدور فعال كعضو في الفريق العامل الخاص المعني بالإعلام الذي يتولى وضع استراتيجية مشتركة في ميدان الإعلام والاتصال .

١٤ - وقال إنه مع تداعي تأثير الايديولوجيات على تبادل المعلومات ، فإن هناك فرمة جديدة متاحة للمنظمات والمؤسسات الدولية لتأكيد ما للإعلام من طابع فوق

(السيد نيچيدلي ، تشيكوسلوفاكيا)

القوميات ، ديمقراطي ومستقل . وينبغي أن تصبح الأمم المتحدة ولجنة الإعلام أكثر نشاطا في ضمان التبادل الحر للمعلومات المستقلة والتعددية ، وفي تعزيز قدرات الاتصال الوطنية في البلدان النامية . كما ينبغي أن تؤمن أفضل المعايير المهنية الممكنة للمحفيين في جميع أنحاء العالم . وفي هذا الصدد ، ترغب تشيكوسلوفاكيا في الإعراب عن استعدادها للمشاركة في صياغة مدونة دولية لآداب مهنة الصحافة .

١٥ - السيد ميهوف (بلغاريا) : قال إن التغييرات العميقة التي حدثت في الآونة الأخيرة في أجزاء مختلفة من العالم قد أبرزت أهمية حرية الإعلام وحرية التعبير عن الرأي . وظهر اعتقاد بلغاريا بأن حق الفرد في الحصول على معلومات ونشرها باعتبارها جزءا أساسيا في المجتمع الديمقراطي في دستورها الجديد ، وأيضا بطريقة عملية أكثر ، في مساهمة وسائل الإعلام الجماهيري البلغارية في عملية التحول الديمقراطي . ويعني المناخ الدولي الجديد أن نشر المعلومات وتبادلها بحرية يشكلان عاملا متزايدا الأهمية لصون السلم والأمن الدوليين .

١٦ - وقال إن وفده يتفق مع الرأي القائل بأن القضاء على أوجه التفاوت في تدفق المعلومات هو لصالح جميع أعضاء المجتمع الدولي . وفي هذا الصدد ، يستحق برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات اهتماما ودعما بشكل خاص . وتعد أحكام مشروع القرار المقدم من لجنة الإعلام (A/SPC/46/L.5) ، ولاسيما الأحكام المتعلقة بتسهيل حصول البلدان النامية على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة ، مناسبة ومفيدة وهامة .

١٧ - وتواجه إدارة شؤون الإعلام مهام جديدة للغاية مع تزايد الثقة في دور الأمم المتحدة وسمعتها . وأعرب عن تهنئة وفده للإدارة على عملها في مواجهة التحديات الجديدة في الإطار التقييدي لميزانية شحيحة . ومن ضمن الجوانب الهامة لنشاط إدارة شؤون الإعلام التشجيع ، بالتضامن مع اليونسكو ، على إقامة صحافة مستقلة وتعددية . ولذلك فإن وفده يقدر التجربة الإيجابية للحلقة الدراسية المعقودة في ويندهوك بشأن إقامة صحافة افريقية مستقلة وتعددية ، ويرحب بالمنشورات التي تصدرها الإدارة مثل "دليل وسائل الإعلام في العالم" . وبالنظر الى ضرورة تفاعل الإدارة تفاعلا سريعا مع الأحداث الدولية ، فإن وفده يؤيد الفكرة الواردة في مشروع القرار A/SPC/46/L.6 بأن تعقد لجنة الإعلام مشاورات منتظمة مع إدارة شؤون الإعلام .

١٨ - وختاما قال إنه لما كانت بلغاريا ترى أن تعزيز تعاونها مع الوكالات والمؤسسات الإعلامية الدولية سيشكل مزيدا من الزخم لنجاح عملية إحلال الديمقراطية ،

(السيد ميهوف ، بلغاريا)

فإنها تعلق أهمية خاصة على فتح مركز إعلام للأمم المتحدة في عاصمة بلغاريا . وستكون هذه الخطوة متمشية تماما مع التزام بلغاريا بمبادئ الأمم المتحدة ومثلها ودعمها لتزايد الدور الفعال الذي تقوم به المنظمة .

١٩ - السيدة مايكاري (النيجر) : قالت إنه من دواعي سرور وفدما أن يلاحظ أنه بالرغم من محدودية موارد ادارة شؤون الاعلام فقد تمكنت الادارة من زيادة الوعي بأنشطة الأمم المتحدة . ويرحب الوفد بالبرامج التدريبية التي تنظمها الادارة ، وبالتعاون القائم بينها وبين المنظمات الاقليمية والوكالات الصحفية في العالم الثالث وسائر هيئات الأمم المتحدة . ويرحب أيضا بعملية انعاش مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، ولكنه يرى أن إجراء اقامة هذه المراكز ينبغي تنظيمه على نحو يكفل المساواة بين المناطق . وقالت إن وفدها يرغب في الاعراب عن ارتياحه للمناقشات الناجحة التي جرت في لجنة الاعلام ، ويؤيد تماما مشروع القرار A/SPC/46/L.5 الذي يؤكد على ضرورة توجيه الموارد نحو تحسين جميع جوانب الاتصالات في البلدان النامية . كما أنه يؤيد مشروع القرار A/SPC/46/L.6 .

٢٠ - إلا أنه رغم التقدم المحرز في الآونة الأخيرة ، فإن إقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال لا يزال بعيد المنال . فمن الضروري تقليص التفاوت الكبير الموجود بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في ميدان الاتصال . وقد أولت النيجر أولوية عالية للاعلام نظرا لأنه يمكن الاغلبية الامية من السكان من أن تصبح أكثر ادراكا لمشاكل التنمية ، ولأنه أثبت أهميته بشكل خاص في مكافحة التصحر . إلا أن الافتقار إلى تكنولوجيات الاتصال الحديثة عرقل الحملات التي تقوم بها السلطات في بلدها لخفض معدلات الامية ووقف تقدم الصحراء . وينبغي أن يكون الغرب أكثر تفهما لحالة البلدان النامية عن طريق تقديم المساعدة المناسبة التي لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للنمو الاقتصادي .

٢١ - السيد شوغوفان (أفغانستان) : قال إن التغييرات السيامية المشيرة التي حدثت في الآونة الأخيرة قد كشفت عن الأهمية الكبيرة لتدفق المعلومات والأخبار ودورها الكبير في تشكيل الأحداث . ولما كانت الأمم المتحدة ودولها الأعضاء تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية وبيئية خطيرة ، فإنه ينبغي عند معالجة هذه المشاكل أن يولى قدر أكبر من الاهتمام للمسائل المتعلقة بالاعلام والاتصال .

(السيد شوغوفان ، أفغانستان)

٢٢ - ولقد حان الوقت لطرق مسألة إقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . وفي هذا الصدد ، أعرب عن رغبة وفد بلده في تهنئة إدارة شؤون الاعلام على الاعمال التي تضطلع بها فيما يتعلق بقضايا خطيرة مثل صون السلم والأمن الدوليين ، والمشاكل الاقتصادية ، والمشاكل المتعلقة بالبيئة والصحة والمخدرات وحقوق الانسان .

٢٣ - وقال إن وفد بلده يؤيد مشاريع القرارين والمقرر الموصى بها من قبل لجنة الاعلام والواردة في تقريرها (A/46/21) . وبالنظر إلى التغييرات الحاصلة في العالم وفي الامم المتحدة ، فإنه ينبغي أن تكيف لجنة الاعلام وإدارة شؤون الاعلام نفسيهما للوقائع الجديدة : وهذا يعني العمل بجدية من أجل إقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . وينبغي للدول الاعضاء والمنظمات الدولية أن تقدم المساعدة التقنية والمالية إلى الادارة قصد تمكينها من الاضطلاع بمهامها ذات الاهمية . والاتصالات ، لاسيما في أقل البلدان نموا ، تقتضي إقامة تعاون تقني ومالي .

٢٤ - وقد ظهرت في أفغانستان منذ عام ١٩٨٧ وسائط إعلام جماهيري جديدة ومستقلة عملت بنشاط لدعم جهود الامم المتحدة الرامية إلى إقامة السلم في أفغانستان وتعميرها . كما أن مركز الامم المتحدة للاعلام في كابول يقوم بدور هام وينبغي له أن يوسع نطاق المساعدة التقنية التي يقدمها بحيث تشمل وسائط الاعلام الجماهيري في أفغانستان .

٢٥ - السيدة ليفوايلا (بوتسوانا) : قالت إن إدارة شؤون الاعلام حاولت في السنوات الاخيرة أن تعمل بطريقة فعالة ولكنها في حاجة إلى مزيد من التمويل لتنفيذ البرامج والمشاريع الجديدة . ومع ذلك فإن من دواعي سرور وفدها أن يلاحظ أنه رغم القيود المالية المفروضة على الادارة فلا تزال هناك بعض الحملات الحيوية التي يجري الاضطلاع بها مثل البرامج المناهضة للفصل العنصري . ولا ينبغي لهذه البرامج أن تستمر فحسب ولكن ينبغي أيضا تعزيزها من حيث الموارد المالية والبشرية الى حين أن يتضح أن التغييرات التي تحدث حاليا في جنوب افريقيا هي تغييرات لا يمكن الفؤها ولا يمكن إعلان وفاة الفصل العنصري إلى أن يموت بالفعل .

٢٦ - وقالت إن الاعلام عنصر هام في عالم سريع التغير ويقوم بدور رئيسي في صون السلم . وأعربت عن أمل وفدها في أن تعمل الامم المتحدة ، من خلال ادارة شؤون الاعلام ، على بلوغ هذا الهدف عن طريق إعلان حقائق مفصلة وغير متحيزة عن القضايا العالمية . كما ينبغي أن تقوم بدور رئيسي في سد الفجوة بين البلدان المتقدمة

(السيدة ليفوايلا ، بوتسوانا)

النمو والبلدان النامية فيما يتعلق بقدراتها على نشر المعلومات . وتحقيقا لهذه الغاية فإنه من الأهمية الحيوية أن تتعاون إدارة شؤون الاعلام واليونسكو تعاوننا وشيقا بقدر المستطاع . ووفدها يشجع الادارة على مواصلة إقامة مراكز اعلامية للأمم المتحدة حيثما تنشأ الحاجة لها ، وتعزيز القائم منها .

٢٧ - السيد هولغير (شيلي) : قال إنه مع تزايد نفوذ المنظمة ، يعد الاعلام ذا أهمية خاصة ، فالعمل الذي تقوم به إدارة شؤون الاعلام يتألف من عملية ذات شقين لا تشمل فقط نشر المعلومات ولكن أيضا تجميع ردود الفعل والآراء فيما يتعلق بأنشطة الأمم المتحدة من الرأي العام العالمي وحكومات الدول الاعضاء .

٢٨ - وقال إنه يشترك فيما أعرب عنه من قلق إزاء افتقار الادارة للموارد ، وإن كان يشعر بأن تقارير الامين العام ولجنة الإعلام ووكالة الامين العام لشؤون الاعلام ترض صورة كاملة وواضحة للحالة الراهنة للاعلام في المنظمة . فقد قدمت تغطية مفيدة وفعالة للمنازعات الاقليمية وصيانة السلم ، ونزع السلاح ، وحقوق الانسان ، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، ومكافحة اساءة استعمال المخدرات ، والفصل العنصري ، كما أن كل هذه المسائل مشمولة بمشروع القرارين ، وأعرب عن أمله في أن يتم اعتمادهما بتوافق الآراء .

٢٩ - ورحب بالخطه الرامية إلى استكمال نشر "حولية الأمم المتحدة" ، وأكد الأهمية الكبيرة للحلقة الدراسية المعقودة في ويندهوك والاعلان الصادر عنها ، وأعرب عن أمله في أن تعقد أحداث مماثلة في سائر المناطق . كما سلط الضوء على الدور الهام لمراكز الأمم المتحدة للاعلام في نقل المعلومات إلى الدول الاعضاء ومنها ، وشدد على أهمية قيام إدارة شؤون الاعلام بتنظيم اجتماعات دورية لمديري وموظفي الاعلام وأمناء شؤون المكتبات .

٣٠ - السيد كارانوي (اندونيسيا) : قال إنه لا يمكن فصح العلاقة بين الاتصال والاعلام من جهة ، والنهوض بالاستقرار السياسي ، والرفاه الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والهوية الثقافية من جهة أخرى . ورغم الثورة الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال فإن البلدان النامية محرومة من فرصة الاستفادة منها تماما . وترى اندونيسيا وسائر بلدان عدم الانحياز أن التقدم نحو إقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يشكل شرطا أساسيا لازما للدول النامية إذا أريد لها أن تعزز أهدافها الانمائية وفقا لاحتياجاتها ومصلحتها الخاصة . ويمكن ، كخطوة أخرى من الخطوات المتخذة تجاه إزالة عدم المساواة

(السيد كارانوي ، اندونيسيا)

المتأمل في نظام الاتصال والاعلام ، وضع برنامج لمنح جوائز للمتميزين من الافراد والمؤسسات والبلدان الذين استخدموا الاعلام والاتصال استخداما فعالا لتعزيز التقدم الاجتماعي وتحسين مستويات المعيشة بحرية أكبر .

٣١ - وقد سعت البلدان النامية باجتهد إلى تعزيز تعاونها مع الامم المتحدة وبالانص تعاونها مع مجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز . وأعرب عن تقدير وفده الخاص للرسائل الاخبارية اليومية الصادرة عن إدارة شؤون الاعلام بالتضافر مع المجمع .

٣٢ - وقد نظمت اندونيسيا في إطار التعاون التقني فيما بين البلدان النامية برامج تدريبية لوسائط الاعلام ، اشتركت فيها بلدان كثيرة من آسيا والمحيط الهادئ ، وافريقيا وأمريكا اللاتينية . ورحبت بانضمام ناميبيا إلى البرامج في عام ١٩٩١ .

٣٣ - وأعرب عن رغبة وفده في أن يسترعي الانتباه على وجه الخصوص إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال الذي ترعاه اليونسكو ، وإلى تأييد الخداء الموجه إلى كافة الدول والمنظمات الاعضاء لتقديم مساهمات لتسهيل التنفيذ السريع والمستمر للبرنامج . وقال إن الحلقة الدراسية المعقودة في ويندهوك التي اشتركت اليونسكو والامم المتحدة في تنظيمها ينبغي أن توفر نموذجا لعقد المزيد من الحلقات الدراسية في مناطق أخرى من العالم . وإن المساعي المبذولة من جانب إدارة شؤون الاعلام من أجل توسيع نطاق الاتصال مع المنظمات غير الحكومية والمجموعات التربوية ، وتعزيز مراكز الاعلام ، وتنفيذ برامج تدريبية للعاملين في وسائط الاعلام من البلدان النامية ، فضلا عن نشر المعلومات المتعلقة بالشرق الاوسط والفصل العنصري تستحق ثناء خاصا . وقد قام مركز الامم المتحدة للإعلام في جاكرتا بتنظيم دورات تدريبية مفيدة للغاية ، وأنتج برامج تليفزيونية باللغة الاندونيسية وساعد في طباعة الاعلان العالمي لحقوق الانسان باللغة الاندونيسية .

٣٤ - السيد بوبيسكو (رومانيا) : قال إن حق الانسان الاساسي في حرية التعبير وحرية الرأي يشكل احد العناصر الاساسية في الدستور الجديد الذي سيعتمده بلده قريبا . وتعد إقامة وسائط اعلام مستقلة خاصة وعامة ذات أهمية خاصة للبلدان التي تواجه فترة عصيبة في الانتقال إلى هياكل اجتماعية واقتصادية جديدة . وتقدر رومانيا المساعدة

(السيد بوبيسكو ، رومانيا)

المقدمة من مختلف المؤسسات الوطنية والدولية في مجال تحسين تكنولوجيا وسائط الاعلام وهياكلها الاساسية ، وقال إنه يتطلع إلى اقامة مزيد من التعاون المتعدد الاطراف ، وبخاصة فيما يتعلق بتنمية المشاريع في ميدان الاعلام .

٢٥ - ومع تزايد انخراط الامم المتحدة في الشؤون الدولية ، فإنه من الاهمية البالغة للمنظمة نفسها أن تقوم بتوفير معلومات عن أنشطتها . وإدارة شؤون الاعلام ذات أهمية خاصة في هذا الصدد ، وفي رأيه ينبغي أن تركز أنشطتها على مواصلة جهود الأمين العام ومجلس الأمن والجمعية العامة في مجال صون السلم والاستقرار في العالم ، وتعزيز حقوق الانسان ، وحماية البيئة ، ومركز المرأة ، وتوفير الرعاية الخاصة للطفل ، وفي مجال إساءة استعمال المخدرات والاتجار بها ، والإرهاب ، والمعونة الانسانية ، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية . ورغم الموارد المالية والبشرية المحدودة المتاحة ، فإنه ينبغي تخصيص موارد لتغطية الاحداث الدولية غير المتوقعة والهامة التي تقتضي مشاركة الأمم المتحدة .

٣٦ - ورحب بالمبادرة التي اتخذتها الدورة الثالثة عشرة للجنة الإعلام بإجراء مناقشة حول أداء مراكز الامم المتحدة للاعلام والتنسيق فيما بينها ، التي ترد بعض الاستنتاجات بشأنها في مشروع القرار بء . وأعرب عن تأييد حكومته التام لانشطة مركز بوخارست ، وقال إنها تنظر في زيادة مساهمتها المالية ، رغم ما تواجهه من عقبات اقتصادية خطيرة ، لمواجهة الطلب الكبير على المعلومات من جانب المؤسسات الوطنية ووسائط الاتصال وغيرها .

٣٧ - السيد الصايدي (اليمن) : قال إنه بالنظر إلى أهمية الإعلام كوسيلة لتعزيز السلم والأمن الدوليين ، فإنه ينبغي مواصلة الجهود المبذولة من أجل تقليص الهوة بين قدرات الدول الصناعية الاعلامية من جهة وقدرات الدول النامية من جهة أخرى . وقال إن وفد بلده يثني على الدور الذي تضطلع به إدارة شؤون الاعلام ، ويرحب باللقاءات التي اشتركت في تنظيمها إدارة شؤون الاعلام للمحفيين بشأن القضية الفلسطينية ويطالب بتغطية شاملة للانتفاضة الفلسطينية . كما أنه يرحب بإعلان ويندهوك ، ويطلب بعقد حلقة دراسية مشابهة من أجل تعزيز صحافة حرة وتعددية في العالم العربي .

٣٨ - وبغية تعزيز هذه العملية بحيث تشمل العالم العربي ، فإن وفد بلده تقدم بطلب لإنشاء مركز إعلامي للأمم المتحدة في صنعاء . واليمن ، كبلد ديمقراطي تتمتع

(السيد المايدي ، اليمن)

صحافته بالحرية والتعددية ، ومع ذلك فإنه يعاني من شحة الموارد التي تساعد على تطوير المؤسسات الديمقراطية . ووجود مركز إعلام سيعزز تدفق المعلومات في اتجاهين ، بين محافظة اليمن والمنظمة ، وسيتمكن أيضا من المساعدة في تدريب كادر صحفي أكثر قدرة على استيعاب المتغيرات الحاصلة على نطاق العالم . وعملا بالوثيقة A/SPC/46/L.6 ، تمت الموافقة على الطلب وتقديم توصية به إلى الجمعية العامة ، ولذلك يرغب وفده في الاعراب عن شكره للجهات المعنية .

٣٩ - السيد تريينه زوان لانغ (فييت نام) : قال إن دور الاعلام والاتصال أصبح أكثر حيوية عما كان عليه من قبل ، في هذا الوقت الذي تحدث فيه تغييرات عميقة وأوجه تقدم لم يسبق لها مثيل في ميدان العلم والتكنولوجيا . وتعتبر حرية الحصول على معلومات حقا أساسيا من حقوق الانسان ، بيد أن المعلومات هي سلاح ذو حدين . فالمعلومات الدقيقة والموضوعية التي تعكس التنوع القومي والثقافي وكذلك القيم الإنسانية العالمية إنما تساعد على تعزيز السلم والتعاون الدولي والتنمية ؛ ولكن المعلومات المضللة يمكن أن تؤدي إلى عواقب لا يمكن تصورها . ويجب أن تكون الحرية الحقيقية في الحصول على معلومات ممتحبة بشعور بالمسؤولية . وإساءة استعمال هذه الحرية من أجل فرض أفكار على الآخرين أو محاولة التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان أخرى يجب إدانتها بشدة .

٤٠ - وللأسف ، فإن التقدم المحرز في مجال تكنولوجيا الإعلام لم يضيّق الهوة التي تفصل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . فحفنة من وكالات الأنباء ووسائل الاعلام الجماهيري التابعة لقلّة من البلدان المتقدمة النمو تسيطر على النظام الاعلامي الحالي ، فهي لا تقدم سوى الآراء والقيم من جانب واحد هو جانب البلدان المتقدمة النمو ، في حين أنها تقلل من تمثيل وآراء وقيم البلدان النامية أو تشوه تلك الآراء والقيم . وهذا لا يخدم قضية الحرية الحقيقية في الحصول على معلومات ولا يعزز التبادل بين الانداد .

٤١ - ومن ثم ، فإن اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر توازنا وفعالية ، حسب دعوة اليونسكو وحركة بلدان عدم الانحياز منذ أواخر السبعينات ، لا يزال ضروريا . وهذا النظام الجديد يجب أن يحترم القيم الثقافية والاجتماعية وسيادة جميع الدول ، وأن يسهل التدفق الحر للمعلومات لما فيه مصلحة السلم والامن والتفاهم والتعاون الدولي .

(السيد ترينه زوان لانغ ، فييت نام)

٤٢ - وفي ضوء التقدم التكنولوجي السريع ، فإنه ينبغي للبلدان النامية أن تتحد معا لكي تعطي أولوية لتحديث الهياكل الأساسية لوسائط إعلامها ، وينبغي للبلدان المتقدمة تكنولوجيا أن تساعد في ذلك . وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة ذاتها أن ترتقي من مجرد إصدار اعلانات إلى اتخاذ اجراءات عملية . وستؤدي هذه الجهود الموحدة بلا شك إلى زيادة مشاركة البلدان النامية في نظام الإعلام الدولي ، وإلى التخفيض التدريجي للتفاوتات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وأخيرا إلى سد الفجوة فيما بينها .

٤٣ - وحيث أنه ليس من العملي في الوقت الحالي أن يكون لدى كل بلد مركز إعلامي تابع للأمم المتحدة ، فإنه ينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تجعل من ضمن أولوياتها تزويد البلدان التي ليس لديها مراكز إعلام بمزيد من المواد الاعلامية كيما يمكن لكل البلدان أن تستفيد من الموارد المشتركة .

٤٤ - وإن توافق الآراء الذي توصلت إليه لجنة الإعلام في دورتها الأخيرة هو موضع ترحيب ويبشر بالخير ، ويظهر اعترافا بأن أوجه القصور في النظام الإعلامي الدولي القائم يجب معالجته عن طريق التعاون الدولي الذي يعمل لمصلحة البلدان النامية . ولدى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إمكانيات ضخمة لتعزيز هذا التعاون ، وينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تركز على هذه المهمة عند معالجة المواضيع الأخرى الكثيرة ذات الأهمية بالنسبة لها . وقد قدمت اليونسكو ، من خلال برنامجها الدولي لتنمية الاتصال ، مساعدات هامة في هذا الصدد .

٤٥ - وفييت نام نفسها ملتزمة بحرية الصحافة والإعلام ، على النحو المكفول في دستورها وتشريعها ، وترحب بكافة المساعدات الثنائية والدولية المقدمة لتطوير أنظمتها الخاصة بوسائط الاعلام الجماهيري .

٤٦ - السيد كوونو (توغو) : قال إن تحرك التكتلات السياسية بعيدا عن المواجهة واتجاهها نحو الديمقراطية قد أحدث تغييرات إيجابية في معظم أنحاء افريقيا . فشعوب القارة تحارب من أجل الحصول على حقوقها الأساسية ومن بينها الحق في حرية التعبير والرأي والحصول على معلومات ، الأمر الذي يفترض مسبقا وجود صحافة مستقلة خالية من أي ضغط وتخدم الشعب بصورة خالصة . وقد أكد شعب توغو في مؤتمر وطني عقد في تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٩١ على الدور الحاسم الذي تقوم به وسائط الإعلام في تشكيل تفكير المجتمع ، وعلى ضرورة تهيئة الظروف المؤدية إلى إقامة نظام جديد للإعلام يكون

(السيد كوونو ، توغو)

أكثر ديمقراطية وعدلا وموضوعية ، وتحقيقا لتلك الغاية اعتمد قرارات بشأن حرية الصحافة واستقلالها . وحكومة التجديد الوطني لتوغو ممتمة على إقامة صحافة مستقلة وتعددية باعتبارها عاملا في حركة إحلال الديمقراطية الجارية في الوقت الحاضر في البلاد ، وعلى جعل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أولوية من ضمن أولويات سياستها الخارجية .

٤٧ - ويظهر تقرير لجنة الإعلام (A/46/21) أن هناك توافقا في الآراء بشأن ضرورة مساندة نشر المعلومات على نحو أفضل ، وإزالة أوجه الاختلال ، وإنعاش الأنشطة الإعلامية وزيادة فعالية اللجنة . وأعرب عن تأييد توغو الكامل لمشروع القرار المتعلق بالإعلام في خدمة الإنسانية الوارد في الوثيقة A/SPC//46/L.5 ، ولا سيما الفقرة الفرعية (أ) . وقال إنه ينبغي بذل جهود خاصة لضمان تنوع مصادر المعلومات وحرية الحصول على المعلومات . ويقتضي ذلك التخلص من احتكار البلدان المتقدمة النمو لأوجه التقدم التقني في مجال الاتصال والسماح للبلدان النامية بأن تلحق بآخر التطورات في هذا المجال .

٤٨ - وقد أكد اعلان ويندهوك على عدد من الاهتمامات ذات الأولوية بالنسبة لحفظ حرية الصحافة وتنوعها ، وقد ساندت توغو بالفعل تلك الاهتمامات وسوّت أحكاما لكفالة حرية وسائط الإعلام واستقلالها وتعددتها ، تتضمن الغاء الرقابة عليها .

٤٩ - وإدارة شؤون الإعلام ، باعتبارها مركز تنسيق المعلومات داخل منظومة الأمم المتحدة ، تعمل بدينامية مثيرة للإعجاب في معالجة عدد من الشواغل العالمية الرئيسية . كما يجب الشناء على الإدارة لتعزيز تعاونها مع اليونسكو ومع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، وينبغي لها أن توسع البرامج التدريبية التي تنظمها للمذيعين والصحفيين التابعين للبلدان النامية بغية توفير مزيد من المتخصصين الماهرين في هذا الميدان .

٥٠ - ولا يمكن ضمان إقامة السلم والامن في اطار النظام السياسي العالمي الجديد ، الذي أخذ ، على ما يبدو ، في التشكل حاليا ، إلّا بالقضاء على جميع التفاوتات القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، بما في ذلك أوجه الاختلال الموجودة في مجال الإعلام .

(السيد كوونو ، توغو)

٥١ - والإعلام لا ينبغي أن يصف الحقائق فحسب بل ينبغي أيضا أن يشرح التغييرات الحاصلة ، وأن يساعد على تنمية العقول وتدريبها . فهو شكل من أشكال التعبئة . فوسائط الإعلام ينبغي أن تنقل الفلسفة الكلية للعصر وربما إحدى الايديولوجيات التي تبعث على الأمل .

٥٢ - السيد زغيب (الجزائر) : لاحظ أن ادراك الأحداث المشيرة التي هزت العالم أصبح عاملا يظهر ، أكثر من الأحداث ذاتها ، ما للاتصال والإعلام من أهمية في تشكيل الرأي العام والعالم الحديث على امتداده . فجميع الحواجز التي أقيمت لمنع التداول الحر للأفكار والتعبير بحرية عن الآراء آخذة في الانهيار من نفسها ، وذلك بفضل أوجه التقدم التكنولوجي الهائلة في مجال الاتصال .

٥٣ - وقد قامت حركة عدم الانحياز بتوجيه النداء الأولي لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، انطلاقا من اعتقادها بأنه لا يمكن تحقيق السلم والتفاهم فيما بين الشعوب بدون توافر الحرية للإعلام والفكر ، وقد شجب فوراً هذا النداء وقتئذ باعتباره تهديدا محتملا لحرية الإعلام . بيد أن الحالة الراهنة للأمور في البلدان النامية تشير إلى تعرض حرية الصحافة والإعلام للخطر في المقام الأول بسبب الرقابة القسوى المفروضة والمؤلفة من نقص الموارد أو الموظفين المؤهلين أو إمكانية الحصول على أحدث التقنيات . وفي البلدان المتقدمة النمو ، أخذت احتكارات الاتصال الحقيقية في التشكل وفي توزيع معلومات وسائط الإعلام وكل ذلك بإسـم حرية الصحافة . فأكثر من ٨٥ في المائة من المعلومات المنشورة لم تشرك في أي مرحلة من مراحل تطويرها أو نشرها نسبة ٨٠ في المائة من سكان العالم الموجهة اليهم . ومن ثم ، تجددت الدعوة الآن لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وهذا النظام لن يؤدي فقط إلى إزالة أوجه التباين ، ولكنه سيخلق ومبني قدرات البلدان النامية وميسمـح بنقل رسالتها والاستماع إليها ، وبذلك سيفضي إلى تعزيز وجود تفاهم أفضل بين الشعوب .

٥٤ - ويجدر الشناء على ما أظهره مدير إدارة شؤون الإعلام وموظفوها من تميم وروح مهنية في تنفيذ ولايتهم . إلا أن وفد بلده يلاحظ عدم وجود إشارة في تقرير الأمين العام (A/46/449) إلى النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ، رغم أنه من أهم الجوانب في ولاية إدارة شؤون الإعلام . وينبغي للجنة الإعلام أن توضح في دورتها المقبلة ولاية الإدارة بعبارات أكثر تحديدا ، وأن تعين النقاط الرئيسية التي ينبغي أن تولى الأولوية لدى النظر في كل مجال من المجالات التي تتناولها الإدارة ، وفقا لجدول زمني محدد تضعه لجنة الإعلام .

(السيد زغيب ، الجزائر)

٥٥ - ولا ينبغي أن تظل هناك عوائق تحول دون التداول الحر للمعلومات . وينبغي أن تولي الجهات التي تكافح من أجل إنشاء صحافة تعددية في كل دولة اهتماما متكافئاً لإقامة مصادر متعددة للمعلومات بين جميع الدول . وبهذه الطريقة فقط يمكن تحقيق التعاون بين الشعوب .

٥٦ - السيد حشاف (تونس) : قال إن السياسة الإعلامية لتونس تقوم على أساس الحرية والتنوع في إطار مدونة آداب المهنة المعترف بها على الصعيد العالمي . إلا أنه في الحقيقة لم يتم إحراز تقدم كبير في البلدان النامية فيما يتعلق بإيجاد تدفق أكثر توازناً للمعلومات على نطاق العالم ، والمبدأ الصحيح المتمثل في حرية الحصول على المعلومات لم يسد دائماً ، مع الأسف . ولذا ينبغي متابعة إقامة نظام جديد للإعلام في إطار النظام العالمي الجديد ، وكذلك ينبغي مواصلة العمل الوارد في الوثيقتين A/46/449 و A/46/21 . وقال إن وفد بلده يعلّق أهمية كبيرة على حقوق الإنسان والحرية الأساسية ، وهو يقدر في هذا السياق حق التقدير الجهود المبذولة من جانب إدارة شؤون الإعلام للتعريف بالهجوم على حقوق الفلسطينيين . كما تستحق الاهتمام المسائل الأخرى التي ستؤثر على الأجيال المقبلة ، لاسيما التنمية ، ونزع السلاح والبيئة .

٥٧ - وأعرب عن ترحيب وفده بنتائج الحلقة الدراسية المعقودة في ويندهوك ، وعن رأيه بأن التدريب المحفي وإمكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات ما برحا يشكلان مسألة ذات أولوية في عملية التدفق المتوازن والنزيه للمعلومات التي تنقل القيم والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة . وينبغي أن تكفل لمراكز الأمم المتحدة للإعلام الموارد البشرية والمادية اللازمة للوفاء بمهامها على أفضل وجه . وتحقيقاً لهذه الغاية ، ينبغي أن تكون المنشورات التي تميمها هذه المراكز دائماً بلغات البلدان المعدة لها . وبالمثل ، ينبغي أن تنشر البيانات الصحفية ، التي تتضمن القرارات والمقررات ونتائج التصويت المعتمدة من الجمعية العامة والتي لا يمكن للجهات المعنية أن تستغني عنها ، بجميع اللغات الرسمية ، بما في ذلك اللغة العربية .

٥٨ - السيد محيود (لبنان) : قال إن الإعلام هو مرآة الأحداث والتطورات الحاصلة على جميع المستويات في أنحاء العالم والعنصر الحفاز لها ، ويوفر مجالاً للتبادل الدولي للآراء والمفاهيم على نطاق أوسع . كما أن التدفق الحر للمعلومات يشكل شرطاً أساسياً هاماً لإحلال الديمقراطية . ومن المتوقع الآن أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بدور ومهمة

(السيد محمود ، لبنان)

أكبر بالنظر إلى أنه ينبغي أن يؤدي النظام العالمي الجديد إلى التمكين من معالجة المشاكل الحقيقية التي تعرقل التنمية معالجة فعالة . وفي هذا الصدد ، يعتبر الإعلام هو القناة الملائمة التي يتم من خلالها تشجيع التفاهم والتعاون ، ويعد تحديث وتعزيز وسائل الإعلام الجماهيري في البلدان النامية عن طريق إقامة علاقات ثنائية مع البلدان المتقدمة النمو من أنجع الطرق اللازمة لإدخال تحسينات كمية ونوعية في ميدان الإعلام ذاته . ويتطلب النظام الإعلامي العالمي المتوخى تدفقا أكثر تكافؤا للمعلومات ، من حيث إمكانية الحصول عليها ونشرها ، علاوة على إجراء تغطية موضوعية أكثر للقضايا الإقليمية والدولية .

٥٩ - وقال إن وفده يعترف بأن المهمة التي تواجهها إدارة شؤون الإعلام معقدة ، ويشني أيضا على الدور الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام . ويعدم نشر البيان الصحفي السنوي باللغتين الأسبانية والعربية ، وهو البيان الذي يتضمن القرارات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة نظرا لأن ذلك سيسهل أعمال مختلف الوزارات والمراكز الاجتماعية والبحثية في الخارج . ولا تزال بيروت تحتفظ بمركزها كعاصمة النشر الرئيسية في العالم العربي ، فرغم الصعوبات الداخلية التي قام خلالها مركز الأمم المتحدة للإعلام بعمله فإن هذا العمل استمر بدون انقطاع . وقال إن وفده يتطلع إلى ترشيح مدير جديد للمركز ، ويؤكد للجنة تعاون الحكومة اللبنانية الكامل في تعزيز الدور الذي سيقوم به المركز في المستقبل على الصعيد الوطني والإقليمي .

٦٠ - السيد فيسهون (نيجيريا) : أكد على الدور الرئيسي الذي تضطلع به اليونسكو في مساعدة البلدان النامية على تحسين هياكلها الأساسية في مجال الاتصالات . كما أن وفده يرحب بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن الإعلام في عام ١٩٩٠ باعتباره تعهدا معنويا من جانب البلدان المتقدمة النمو لتوفير مساعدات من هذا القبيل ، ويقترح أن توجه هذه المساعدات بدون شروط من خلال وكالات ثنائية ومتعددة الأطراف . ومع ذلك ، تقاعست المساعدة المقدمة بالفعل من خلال البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لليونسكو عن تلبية الاحتياجات . ولذلك فإن وفده يدعو المانحين إلى زيادة تبرعاتهم إلى حد كبير لضمان زيادة حرية الحصول على معلومات في البلدان المعنية .

٦١ - وفيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام ، فإن وفده يرحب بتوصيات لجنة الإعلام ويؤيدها . واذ يضع الوفد ذلك في الاعتبار ، فإنه يدعو إلى تزويد المراكز في البلدان النامية ، ولا سيما في دار السلام وبوجومبورا ، بمديرين لتمكينها من العمل على نحو ملائم ، وأعرب عن اعتقاده بأن مسؤولية تمويل المراكز ينبغي أن تقع على

(السيد فيسهون ، نيجيريا)

عائق الأمم المتحدة . ويمكن أن يعزى تركيز اهتمام نيجيريا على مراكز الإعلام إلى المعوقات الحالية التي يواجهها الكثير من البلدان النامية ، لا سيما في أفريقيا ، في تأمين الحصول على معلومات تستخدم في المدارس والكلية . علاوة على ذلك ، فإن المراكز تمثل في كثير من الأحيان المصدر الوحيد للمعلومات بشأن السياسات الدولية والأمم المتحدة ذاتها ، وهي فوق ذلك تعمل بمثابة مكتبات جيدة للأبحاث .

٦٢ - وأعرب عن ترحيب وفده بالنهج المتعدد الوسائط الذي تتبعه إدارة شؤون الإعلام في جهودها المبذولة من أجل التعريف بالقضايا ذات الأولوية العليا للأمم المتحدة ، وحث الإدارة على مواصلة أنشطتها المناهضة للفصل العنصري ، ونشر معلومات بشأن التنمية في أفريقيا وكذلك بشأن حقوق الإنسان ، ونزع السلاح ، والبيئة والتنمية . وينبغي أن يكفل لإدارة شؤون الإعلام الحصول على تمويل كاف يمكنها من الوفاء بولايتها ، وأعرب عن ترحيب وفده ، في هذا السياق ، بخطة إجراء مشاورات فيما بين الدورات بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام . كما أنه يرغب في اقتراح عقد اجتماعات غير رسمية بين مكتب لجنة الإعلام واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة البرنامج والتنسيق لضمان إدراك هذه اللجان للمطالب التي تواجهها إدارة شؤون الإعلام . وينبغي للدول الأعضاء أن تكون على استعداد لتلبية التكاليف الإضافية المتكبدة نتيجة لزيادة الأعضاء ونجاح الأمم المتحدة .

٦٣ - السيد شفيق (المغرب) : قال إنه على الرغم من إمكانية تحسين العلاقات الدولية عن طريق تنمية وسائط الإعلام والاتصال إلا أن عدم تكافؤ فرص الحصول على التكنولوجيا والمعرفة المناسبتين يولد النزاع . وفي الواقع ، يعرض احتكار البلدان المتقدمة النمو لهذا الميدان بقاء البلدان النامية نفسه للخطر . ولذا ينبغي لنظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، يماثل النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، أن يسمح بإحلال الديمقراطية في العلاقات الدولية ، وإعادة التوازن في تداول المعلومات ، وتعزيز تبادل المعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وعدم تكافؤ تدفق المعلومات من وإلى هاتين الفئتين من البلدان لن يقل إلا في حالة إقامة تعاون . ويوجد في القانون الدولي المتعلق بالمسألة نقائص ، وفي بعض الحالات ليست هناك أية أنظمة قابلة للتطبيق . فمن الناحية التقنية ، فإن الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية آخذة في الاتساع ، ولا سيما مع ظهور أحدث الأساليب في مجال الاتصال . وقد اختارت البلدان النامية الحوار كأفضل خيار لها لمعالجة الحالة وإجراء تبادل للمعلومات والآراء على أمل تعزيز التعاون وزيادته . وبناء

(السيد شفيق ، المغرب)

عليه ، فإن وفده يرحّب بجهود اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام ويثني عليها ، ويشجع أية مبادرات ثنائية أو متعددة الاطراف تستهدف مساعدة البلدان النامية على التخلص من مركز التبعية .

٦٤ - وفيما يتعلق بأنشطة إدارة شؤون الإعلام التي تستحق انجازاتها الإعجاب بالنظر إلى القيود المالية التي تواجهها ، فإن وفده يرى ضرورة زيادة نشر المعلومات المتعلقة بالبلدان النامية . وحيث أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام هي أنسب وسيلة لهذا الغرض ، فإنه ينبغي توسيع الشبكة وتحسين الهياكل الأساسية لضمان تهيئة أفضل الظروف لها لاداء عملها المتمثل في خلق الوعي بالمنظمة وبأعمالها . وأعرب في الختام عن تشجيع وفده لجهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى تعزيز تعاونها مع مجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز .

٦٥ - السيدة كاسترو دي باريث (كوستاريكا) : قالت إنه في لجنة الإعلام انضم وفد بلدها إلى توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن مشروع القرار الذي يعمم حاليا في الوثيقة A/SPC/46/L.6 ، رغم تحفظاته بشأن الفقرة (م) . وكانت لدى كوستاريكا الرغبة في أن تُعدّل الفقرة الفرعية (م) التي تنص الآن على ما يلي : "تحيط اللجنة علما بطلبي كوستاريكا وبلغاريا بإنشاء عناصر إعلامية في هذين البلدين" بحيث تصبح "توصي اللجنة أيضا بالنظر في طلبي كوستاريكا وبلغاريا بإنشاء مراكز إعلامية في هذين البلدين" .

٦٦ - وقد كان وفدها ، لمجرد علم اللجنة السياسية الخاصة ، قد قام بتعميم مشروع قرار على الاعضاء باعتباره مشروع القرار A/SPC/46/L.8 ، وهو المشروع الذي عمدته أملا كوستاريكا بطريقة غير رسمية في لجنة الإعلام . وفيه اقترحت كوستاريكا إنشاء مركز اعلام للأمم المتحدة في كوستاريكا بالاستعانة بالتسهيلات والمباني التي تقدمها جامعة السلم . وستكون الآثار المالية المترتبة على هذا الاقتراح ضئيلة لان الجمعية العامة قد اعتمدت منذ فترة قصيرة بتوافق الآراء مشروع قرار بإنشاء صندوق استثماري للسلم يقوم على أساس التبرعات المقدمة لدعم الأنشطة المختلفة للجامعة .

٦٧ - وليست لدى كوستاريكا النية في معارضة توافق الآراء الذي تم التوصل اليه في اللجنة السياسية الخاصة ولكنها تود إدراج مشروع قرارها والبيانات المحففة ذات الصلة في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة . ولن يصمم وفد بلدها أيضا على ضرورة

(السيدة كاسترو دي باريس ، كوستاريكا)

اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/SPC/46/L.8 على أمل أن تستجيب اللجنة لطلبه المعتدل بأن توصي بإنشاء مركز للإعلام وفقا لما اقترحته كوستاريكا .

٦٨ - الرئيس : لاحظ أن كوستاريكا لم تطلب اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار
• A/SPC/46/L.8

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٥